# التفكير الناقد
# وطرق الاستفادة منه في نقد الأفكار

دكتور/ فهد بن محمد بن عبد الله الخويطر
الأستاذ المساعد في قسم الثقافة الإسلامية
كلية الشريعة- جامعة الإمام محمد بن سعود
المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

**ملخص البحث:**

بيان أهمية التفكير الناقد في كونه أصلًا هامًّا في الشريعة الإسلامية؛ يمكن من خلاله مناقشة الأفكار والمذاهب، مع بيان تعريفه بأنه: "تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل، يمارس فيه الفرد الافتراضات والتفسير وتقويم المناقشات والاستنباط"، وبيان مقوماته التي يقوم عليها، وخصائص المفكر الناقد، والإشارة إلى طرق الاستفادة من التفكير الناقد في نقد الأفكار وتحليلها.

**الكلمات المفتاحية:**

تفكير، نقد، أفكار.

**Abstract:**

This research aims to demonstrate the importance of the critical thinking as an important principal in Islamic Sharia (Islamic law), through which ideas and doctrines (madhhabs) can be discussed, and to demonstrate its definition as "reflective thinking which is subject to logic and analyzing rules, in which the individual experiences assumptions, interpretation, evaluation of discussions and reasoning". This research also aims to demonstrate its foundations, the characteristics of a critical thinker, and to indicate the mechanism to make use of the critical thinking in criticizing and analyzing ideas.

**Key words:**

Thinking, criticizing, ideas.

## المقـــــدمة

للتفكير عامَّة والتفكير الناقد خاصَّة أهمية بالغه في الحقل الفكري، إذ تبـــرز أهميـــة هذا التفكير في معالجة الأفكار ومناقشتها ونقدها بطرق علميـــة ومنهجيـــة، وموضـــوع التفكير الناقد ليس حديثًا كما يظن البعض، بل هو أصيل في الكتاب والسنة، كما ســـيتبين ذلك إن شاء الله تعالى، فمن هنا أردت أن أبحث في هذا المجال للاستعانة به فـــي نقـــدي للأفكار، فكان عنوان البحث:

**التفكير الناقد وطرق الاستفادة منه في نقد الأفكار**

**أهمية الموضوع وأسباب اختياره:**

١. دعت الشريعة لتفعيل التفكير الناقد فحص الأفكار؛ لما يرد علـــى الإنـــسان مـــن أخبار وعلوم وأفكار شتى.

٢. يمكن من خلال التفكير الناقد التعامل الجيد مع الأفكار والتغيـــرات والظـــروف المتغيرة في المجتمعات.

٣. يساعد التفكير الناقد على بناء الحصانة تجاه الشبهات والأفكار الهدامة.

٤. يعد التفكير الناقد وسيلة ناجحة في الحجة والبرهان والجدال للمخالفين.

**منهج البحث:**

١. **المنهج الوصفي:** عبر توصيف مفهوم التفكير الناقد.

٢. **المنهج الاستقرائي:** المبنيُّ على استقراء خصائص التفكير الناقـــد، ومقومـــات المفكر الناقد.

**تقسيمات البحث:**

اشتملَت خطَّة البحث على: مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهارس.

**المقدِّمة:** تشتمل على أهمية البحث وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.

**التمهيد:** وفيه التعريف بأهمية التفكير الناقد.

**المبحث الأول:** مفهوم التفكير الناقد.

**المبحث الثاني:** خصائص التفكير الناقد.

**المبحث الثالث:** مقومات المفكر الناقد.

**المبحث الرابع:** طرق الاستفادة من التفكير الناقد في نقد الأفكار.

**الخاتمة.**

**المراجع.**

**فهرس المصادر والمراجع.**

**التمهيد**

تبرز أهمية التفكير الناقد من خلال كونه أصلًا مهمًّا في الشريعة الإسلامية، بخلاف ما يظن بعض الباحثين أن التفكير الناقد ما هو إلا نتاج للعلوم والأبحاث الحديثة من المفكرين المعاصرين، فها هو القرآن الكريم يوجه إلى نقد ما يرد على الناس من الأفكار أو الأخبار، فقال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ} [الحجرات: ٦]، فهذا التبين والتعرف ما هو إلا نقد لهذه الأخبار.

وكذلك السنة النبوية، فإن النبي صلى الله عليه وسلم مارس النقد مع أصحابه ومع الأفكار التي يناقشونها، فمن ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد، فدخل رجل، فصلى، ثم جاء، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام، فقال: «ارجع فصل فإنك لم تصل»، فصلى، ثم جاء، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ارجع فصل، فإنك لم تصل» ثلاثًا، فقال: والذي بعثك بالحق، فما أحسن غيره، فعلمني، قال: «إذا قمت إلى الصلاة، فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها»(١).

وكذلك في تعديل بعض الأفكار التي كانت موجودة في الجاهلية كما روي عن المعرور بن سويد، قال: لقيت أبا ذر بالربذة، وعليه حلة، وعلى غلامه حلة، فسألته عن ذلك، فقال: إني سابيت رجلا فعيرته بأمه، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر أعيرته بأمه؟ إنك امرؤ فيك جاهلية، إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده، فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم»(٢).

وكذلك فعل أصحابه رضي الله عنهم فأبو بكر رضي الله عنه لما ولي الخلافة قال: " فإني وليت أمركم، ولست بخيركم، ألا وإن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ كذا أيها

(١) متفق عليه، أخرجه البخاري، محمد بن إسماعيل. "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه". تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط١، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ). ١: ١٥٨، كتاب الأذان، باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة، رقم: (٧٩٣)، ومسلم، مسلم بن الحجاج. "المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ١: ٢٩٨، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وإنه إذا لم يحسن الفاتحة، ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها، رقم: (٣٩٧)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٥)، كتاب الإيمان، باب: المعاصي من أمر الجاهلية، ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك، رقم: (٣٠)، ومسلم في صحيحه ٣: ١٢٨٢، كتاب الأيمان، باب إطعام المملوك مما يأكل، وإلباسه مما يلبس، ولا يكلفه ما يغلبه، رقم: (١٦٦١).

الناس إنما أنا متبع، ولست بمبتدع، فإن أنا أحسنت فأعينوني، وإن زغت فقوموني، أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم"[1].

ومن هنا يتبين أصالة التفكير الناقد والدعوة له في الشريعة الإسلامية وهذا لا يلغي الجهود العلمية التي تولت الحديث عن تفكير الناقد وبيان خصائصه ومقوماته وصفات المفكر الناقد واستعمال هذه المنهجية في دراسة وتحليل الأفكار ونقدها.

(١) مالك، مالك بن أنس. "الموطأ". تحقيق محمد مصطفى الأعظمي. (ط١، أبو ظبي: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م). ١: ١٦١.

**المبحث الأول: مفهوم التفكير الناقد**

**تعريف التفكير:**

**لغة:** قال في المفردات: "الفكرة: قوة مطرقة للعلم إلى المعلوم، والتفكر: جولان تلك القوة بحسب نظر العقل... ورجل فكير: كثير الفكرة، قال بعض الأدباء: الفكر مقلوب عن الفرك لكن يستعمل الفكر في المعاني، وهو فرك الأمور وبحثها طلبا للوصول إلى حقيقتها"(١).

وفي اللسان: "الفكر والفكر: إعمال الخاطر في الشيء"(٢).

وفي المعجم الوسيط:" فكر في الأمر فكرا أعمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى مجهول... فكر في الأمر مبالغة في فكر وهو أشيع في الاستعمال من فكر وفي المشكلة أعمل عقله فيها ليتوصل إلى حلفها فهو مفكر... الفكر إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهول"(٣).

**اصطلاحًا:**

تباينت وجهات نظر العلماء والباحثين حول تعريف التفكير إذ قدموا تعريفات مختلفة استنادا إلى أسس واتجاهات نظرية متعددة، فمنها:

"هو نشاط معرفي يعمل على إعطاء المثيرات البيئية معنا ودلالة من خلال البنية المعرفية لتساعد الفرد على التكيف والتلائم مع ظروف البيئة"(٤).

وعرفها بعضهم بأنها: "مفهوم معقد ينطوي على أبعاد ومكونات متشابكة تعكس الطبيعة المعقدة للدماغ البشري"(٥).

**تعريف النقد:**

**لغة:**

النقد ورد في اللغة على عدة معاني منها: الكشف عن حال الشيء وتمييز الجيد من الرديء، ومنها: المناقشة، فناقدت فلاناً أي: ناقشته، ومنها: إدامة النظر في الشيء، ومنها: عيب الآخرين، ومنها: اختيار الأصيل من غيره(٦).

---

(١) الأصفهاني، الحسين بن محمد. "المفردات في غريب القرآن". تحقيق صفوان عدنان الداودي. (ط١، بيروت: دار القلم، ١٤١٢ هـ). ٦٤٣.

(٢) ابن منظور، محمد بن مكرم. "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ). ٥: ٦٥.

(٣) مصطفى، إبراهيم، والزيات، أحمد، وعبد القادر، حامد، والنجار، محمد. "المعجم الوسيط". (ط١، القاهرة: دار الدعوة، ١٤٠٠هـ). ٢: ٦٩٨.

(٤) العتوم، عدنان يوسف، والجراح، عبد الناصر ثياب، وبشارة، موفق بشارة. "تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية". (ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ–٢٠٠٩م). ١٧.

(٥) جروان، فتحي. "تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقاته". (الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعين العين، ١٩٩٩م). ٤٠.

(٦) ينظر: ابن منظور. "لسان العرب" ٦: ٤٤٣؛ ابن فارس، أحمد بن فارس. "معجم مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام محمد هارون. (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م). ٥: ٤٨٦–٤٩٦؛ المعجم الوسيط مادة (ن، ق، د)؛ الرشدان، لبنى. "التفكير الناقد في فكر ابن تيمية"، (المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الإنسانية والإدارية ٢، ٢٠١٧م–١٤٣٨ه)؛ المزيني، فاضل بن سلطان. "ممارسة معلمي الثقافة الإسلامية مهارات التفكير الناقد واكتساب طلبتهم لها". إشراف د. محمود الشباطات. (رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، كلية التربية، ٢٠٠٩م).

**اصطلاحًا:**

يختلف تعريف النقد بحسب الحقل العلمي الذي عرف به، فيختلف النقد الحديثي عن النقد الأدبي عن النقد التربوي عن النقد التاريخي عن النقد الفكري، "ولإن تعددت معاني النقد واستعمالاته فإن مفاهيمه ووظائفه المتعددة تتوحد في معنى القدرة النظرية على التمييز بين الأشياء المختلفة وتتعدد لأنه يأتي في سياقات مختلفة... ولعل من الجلي من خلال التعريفات المختلفة للنقد اشتراكها في العديد من العناصر برغم تعدد مجالاتها واهتمامات أصحابها كما أنهم من الواضح بأنه لا يمكن بحال الأحوال أن ينفصل النقد المنهجي عن التفكير وعملياته، فالنقد وعي وبحث عن الحقيقة وفحص وقدرة على التمييز، وهذه كلها وظائف عقلية يقوم بها العقل، وتتطلب مهارات التفكير"(١).

**تعريف التفكير الناقد:**

على كثرة التعريفات التي تناولت التفكير الناقد إلا أنه لا يوجد تعريف محدد للتفكير الناقد مجمع عليه؛ وذلك بسبب اختلاف مناهج الباحثين من جهة، وإلى تعدد جوانب هذه العملية وتعقدها من جهة أخرى (٢).

**من هذه التعريفات:**

تعريف جون ديوي: "دراسة نشِطة، جادّة ومتأنِّية لمعتقد معيّن أو لأحد أشكال المعرفة في ضوء الأسس التي تدعمه والاستنتاجات الأخرى التي يصبو إليها" (٣).

تعريف ستيرنبرج: "العمليات والاستراتيجيات والإقرارات الذهنية التي يستعين بها الناس لحل مشاكلهم واتخاذ قراراتهم وتعلم مفاهيم جديدة"(٤).

تعريف أنجلو: "هو التطبيق العالمي أو الدولي لمهارات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب وحل المشكلات والاستنتاج والتقويم"(٥).

وعرفه مجموعة الباحثين بأنه: "تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل، يمارس فيه الفرد الافتراضات والتفسير وتقويم المناقشات والاستنباط".(٦)

---

(١) الرشدان، لبنى الرشدان. "التفكير الناقد في التربية الإسلامية: دراسة تحليلية تأصيلية ". إشراف إبراهيم القيسي. (الأردن: جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ٢٠٠٩م). ٥٥.

(٢) ينظر: المزيني. "ممارسة معلمي الثقافة الإسلامية مهارات التفكير الناقد واكتساب طلبتهم لها". ٢٢.

(٣) فينشر، إليك فينشر. "مدخل إلى التفكير الناقد". ترجمة عائشة يكن. (ط٢، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط٢، د. ت). ١٨.

(٤) جميل، عصام جميل. "التفكير الناقد منطق للحياة اليومية". (ط١، نيوبوك للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م). ٣٤، وقد ذكر ١١ تعريفا للتفكير الناقد.

(٥) سعادة، جودة أحمد. "تدريس مهارات التفكير". (دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م). ١٠٣.

(٦) العتوم، والجراح، وبشارة. "تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية". ٧٣.

وهذا التعريف يعد من التعاريف الشاملة والتي استفادت من جملة من التعاريف السابقة.

**المبحث الثاني: مقومات التفكير الناقد**

**للتفكير الناقد مقومات عدة –وبعضهم سماها معايير– ومن أهمها:**

**أولًا: الوضوح:**

وهو من أهم معايير ومقومات التفكير الناقد، ويعده بعضهم المدخل الرئيسي لباقي المقومات، ويقصد بالوضوح: أن تكون العبارة التي يراد تطبيق التفكير الناقد عليها واضحة، ويمكن الحكم عليها بحيث تفهم مقاصد المتكلم المعبر بها، ويمكن الاستفسار عنها في إيراد عدد من الأسئلة التي توضح المقصود بهذه الفكرة(١).

**ثانيًا: توفر المعايير والمحكمات المناسبة:**

ويقصد بذلك ان يكون هناك معايير ومحكمات ملائمة، وأن يمكن أن يتم الجدال أو الجدل والتحاكم إلى هذه المعايير(٢)، إذ بدون وجود معايير منضبطة ومطردة لا يمكن إجراء النقد بشكل صحيح، فلو كان الناقد يجري معايير ومحكات مختلفة في كل مرة لما استقام فعله.

**ثالثًا: العناية بالاستنباط والاستنتاج:**

حيث من المهم أن يكون هناك قدرة على الاستنباط والاستنتاج والخروج بنتائج وأحكام نهائية من عملية النقد من أجل الوصول إلى حلول للمشكلات أو لإصدار أحكام على الأفكار أو استنتاج فوائد أو نتائج مهمة من عملية النقد(٣).

**رابعًا: وجود إجراءات ومعالجات علمية منهجية لتطبيق المعايير والمحكمات عند وجودها:**

بحيث يتم تفعيل التفكير الناقد من خلال إجراءات ممنهجة تسير وفق معايير ومحكمات معتمدة ومجربه يمكن من خلالها الخروج بنتائج صحيحة بدلا من التجربة والخطأ غير القائمة على المنهج أو المحكمات الممنهجة(٤).

(١) ينظر: جميل، عصام جميل. "المنطق والتفكير والناقد"، (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٢م). ٢٠٣.

(٢) ينظر: سعادة، جودة أحمد. "تدريس مهارات التفكير". (دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م). ١٠٤.

(٣) ينظر: سعادة. "تدريس مهارات التفكير". ١٠٤.

(٤) ينظر: سعادة. "تدريس مهارات التفكير". ١٠٥.

**خامسًا: الدقة:**

ويقصد به أن توجد دقة من خلو الفكرة أو الافتراض الموجود من العيوب أو الأخطاء الممنهجة، ويكون هذا من خلال إيراد عدد من الأسئلة التي يتحقق من خلالها معيار أو مقوم الدقة(١).

**سادسًا: الصحة:**

وهو مقوم مكمل، أو يعتبر نتيجة لمقوم الدقة فيقصد بذلك أن تكون الفكرة صحيحة، وطبق عليها عدد من الإجراءات التي طبق من خلالها عدد من المحكمات المعتمدة حتى يتأكد الباحث من صحة هذا الافتراض أو صحة هذه الفكرة(٢).

**سابعًا: العلاقة:**

ويقصد بذلك أن توجد علاقة واضحة بين هذه المعلومة أو هذه الفكرة مع الموضوع الذي يتم النقاش حوله، فإن بعض النقاط وبعض الأفكار يتم إيرادها في إثبات قضية فكرية معينة، أو فكرة ما لكنها ليس لها علاقة بهذا الموضوع سواء ذكرت باعتبارها دليلا أو باعتبارها شاهدا أو مثالا على الفكرة التي هي محل النقاش.

**ثامنًا: العمق:**

ويقصد بذلك أن تكون هذه الفكرة أو المعلومة مع كونها واضحة إلا أنها عميقة بحيث أنها توضح جوانب المشكلة أو الفكرة أو القضية أو الموضوع ويتم التأكد منها من خلال إيراد عدد من الأسئلة التي تدخل في تفاصيل عميقة لهذه الفكرة حتى تتأكد من كون أن هذه الفكرة متماسكه من خلال التأكد من عمقها وارتباطها بموضوع النقاش الذي يعمل فيه التفكير الناقد.

**تاسعًا: الاتساع:**

ويقصد بذلك أن تؤخذ جميع جوانب الفكرة والموضوع، وتؤخذ جميع وجهات النظر، ويمكن مناقشة الموضوع بكامل تفاصيله بحيث تكون الصورة كاملة، وهذا يخالف ما يحصل من محدودية بعض المفكرين عند نقاشهم بعض القضايا أو التحيز لفكرة معينه بسبب الجنس أو العرق أو الدين.

(١) ينظر: جميل. "المنطق والتفكير والناقد". ٢٠٤.

(٢) ينظر: جميل. "التفكير الناقد منطق للحياة اليومية". ٦٢.

**عاشرًا: المنطقية:**

ويقصد بذلك أن تختبر الفكرة بكونها منطقيه قابلة للقبول أم لا؟ فإن بعض الأفكار حتى لو ظهر أنها واضحة ودقيقة وصحيحة إلا أنها غير قابلة لقبولها بالمنطق، ويورد أسئلة يتأكد من خلالها من اتساق هذه الفكرة مع بقية المكونات الفكرية والاعتقادية في النموذج العلمي الذي يناقش هذه الفكرة.

**حادي عشر: الدلالة والأهمية:**

"وذلك من خلال التعرف على أهمية المشكلة أو الموقف مقارنة بالمشكلات الأخرى وبيان مستوى أولويتها بهذه المشاكل الأخرى"(١).

**ثاني عشر: الجدلية المحمودة:**

توفر نوع من الجدل أو الجدل المحمود أو النقاش بما يضمن وجود أسئلة وأجوبة للخروج بنتائج قريبة للصحة، ويطبق من خلال التفكير الناقد، فهو من طبيعة التفكير الناقد هذا الجدل الذي يمكن من خلاله الوصول للصورة الصحيحة الناضجة، فالتسليم وعدم طرح الأسئلة يضعف الملكة النقدية(٢).

**المبحث الثالث: خصائص المفكر الناقد**

لا شك أن المفكر يجب عليه أن يتحلى بصفات عدة ليكون مفكرًا ناقدًا، وقد يختلف تعداد هذه الخصائص من شخص لآخر، ولكن يوجد خصائص قد يشترك في ذكرها أغلب المعتنين في التفكير الناقد وهي:

**الإخلاص:**

يجب أن يجعل المفكر الناقد الحق هدفه "وقصد الإصلاح والبناء غايته، ليتحقق له من وراء ذلك: السلامة في القصد، والتجرد في النقد، والعدل في الحكم؛ لأنه يضع مرضاة الله ﷻ غايته ومطلبه، فهو المطلع على نيته"(٣)، فإذا كان يقصد الانتصار على أفكار الخصم لم يوفق في نقده، فإن الإخلاص هو رأس الأمر كما في حديث عمر رضي الله عنه: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»(٤).

(١) العتوم، والجراح، وبشارة. "تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية". ٧٦.

(٢) ينظر: سعادة. "تدريس مهارات التفكير". ١٠٤.

(٣) المزيني، فاضل بن سلطان. "ممارسة معلمي الثقافة الإسلامية مهارات التفكير الناقد واكتساب طلبتهم لها". إشراف د. محمود الشباطات. (رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، كلية التربية، ٢٠٠٩م). ٣٠.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ١: ٦، كتاب، بدء الوحي، كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم: (١).

**النزاهة العقلية:**

ويقصد بذلك أن يواجه الحقائق كما هي لا كما يريد هو أو كما يتمنى، فيلتزم بمعايير صارمة خاضعة للبراهين سواء كان نتيجة النقد في صالحه أو في صالح الطرف الآخر.

فمن أشد ما يقدح في نزاهة البحث العلمي أن يأتي الباحث بأحكام مسبقة مع أنه يزعم التجرد، فهذا النوع من الباحثين لن يستفيد من إعماله للتفكير الناقد لأن النتائج عنده محسومة مسبقا.

**التواضع الفكري:**

بحيث يعترف الناقد أن المعرفة قد تكون معقدة، وأن هذه القضايا مركبة من عدد من القضايا المعقدة، فالتواضع في هذه المسائل يوجب البعد عن العجرفة والتقوقع حول الآراء الشخصية، وينتج الإقرار بمحدودية معرفتك، بل كلما توسع علم الباحث زاد تواضعه يقول الإمام الشافعي رحمه الله: "قولي صواب يحتمل الخطأ، وقول خصمي خطأ يحتمل الصواب"[(١)]، وقد ذكر الشيخ أبو زيد رحمه الله مقولة: "العلم ثلاثة أشبار، من دخل في الشبر الأول؛ تكبر؛ ومن دخل في الشبر الثاني؛ تواضع، ومن دخل في الشبر الثالث؛ علم أنه ما يعلم" وعلق عليه بقوله " احذر أن تكون أبا شبر " [(٢)].

**التحلي بروح المثابرة العقلية:**

ويقصد بذلك الإصرار على طرح الإشكالات والأسئلة الملحة المعقدة، وعدم الاستسلام لها، وهذا يتطلب روحًا مصرة مثابرة لحل هذه المشكلات العلمية، ولتفكيك القضايا المعقدة[(٣)]، وغالب الأعمال الجادة إنما برزت وتميزت بهذه الروح، بخلاف الردود والجهود النقدية المرتجلة أو القائمة على التحيز أو العاطفة غير المنضبطة.

**الشجاعة العقلية:**

ويقصد بذلك أن يلتزم الناقد بالأدلة والأفكار التي يعتقدها، حتى إذا لم تحظ هذه الأفكار والمعتقدات بالقبول من المجتمع، وحتى لو لم تنل الثقة إلا من القلة من المؤيدين

---

(١) اشتُهر هذا القول للشافعي رحمه الله، وقد نقله عنه غير واحد من أهل العلم، منهم، المازري في: المازري، محمد بن علي. "شرح التلقين". تحقيق محمّد المختار السّلامي. (ط١، الغرب الإسلامي، ٢٠٠٨)، (١/ ٩٣)، والبابرتي في: البابرتي، محمد بن محمود. "الردود والنقود شرح مختصر ابن الحاجب". تحقيق ضيف الله بن صالح بن عون العمري، وترحيب بن ربيعان الدوسري. (ط١، مكتبة الرشدان ناشرون، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م)، (١/ ٦٣٦)؛ وابن نجيم في: ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم. "الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة النعمان". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م)، (ص: ٣٣٠)؛ وابن حجر الهيتمي في: الهيتمي، أحمد بن محمد. "الفتاوى الفقهية الكبرى" (ط١، المكتبة الإسلامية)، (٤/ ٣١٣).

(٢) أبو زيد، بكر بن عبد الله. "حلية طالب العلم". (ط١، الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٤١٦ه)، (ص: ١٩٨).

(٣) ينظر: العتوم، والجراح، وبشارة. "تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية". ٧٧.

لها، فعندما لا تمثل هذه الأفكار رأيا فرديًّا فإنها تحتاج لقدر عالٍ من الشجاعة والإصرار لإثباتها.

**التعاطف الفكري:**

يقصد به تقدير آراء الآخرين حتى لو لم تتوافق مع رأي الناقد، وحتى لو اختلفت اختلافًا كبيرًا فإنه مستعد راغب في أن ينظر فيها وأن يتبناها إذا تبين له صحتها[(١)]، وهذا يتحتاج إلى روحا عالية ترتفع عن حظوظ النفس التي تحثه على خلاف ذلك، وبأمراض تمنعه أحيانا أن يقبل بالحقيقة لأنها ضده أو لأنها من قرين يحسده، ولا يستطيع إنسان إنكار ذلك كما قال الإمام ابن تيمية "ما خلا جسد من حسد ولكن الكريم يخفيه واللئيم يبديه"[(٢)].

**الاستقلالية العقلية:**

فيكون مستقلًّا في أفكاره متحملًا مسؤوليتها لا تابعًا لغيره تبعية تدخله في الإمعة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا تكونوا إمعة، تقولون: إن أحسن الناس أحسنا، وإن ظلموا ظلمنا، ولكن وطنوا أنفسكم، إن أحسن الناس أن تحسنوا، وإن أساءوا فلا تظلموا»[(٣)]، وكذلك روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "ائتوا الأمر من تدبر، ولا يكونن أحدكم إمعة، قالوا: وما الإمعة؟ قال: الذي يجري بكل ريح"[(٤)].

**الأمانة:**

ويقصد بها أن يكون المفكر الناقد أمينا في نقله ومناقشته وتحليله ويقوم بذلك على أكمل وجه، كما قال تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ} [المؤمنون: ٨].

والأمانة لا تقتصر فقط على عزو النقول لأهلها، بل تشتمل على ما هو أبعد من ذلك، أن ينقل كل الأدلة أو الإيرادات التي ترد حتى على رأيه وقوله ونقده للفكرة المنتقدة، خصوصًا إذا كان صاحب الفكرة غائبًا أو متوفيًا ولا يستطيع الرد على صاحب النقد.

---

(١) ينظر: دياني، روبورت. "التفكير الناقد والتفكير الإبداعي". ترجمة منذر محمود صالح، مراجعة داوود سليمان القرنة. (ط١، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، العبيكان للنشر، ١٤٣٨ه- ٢٠١٧م). ٩٧- ٩٨.

(٢) ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. "مجموع الفتاوى". تحقيق عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. (ط١، المدينة النبوية: مجمع الملك فهد، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، (١٠/ ١٢٤- ١٢٥).

(٣) أخرجه الترمذي، محمد بن عيسى. "السنن". تحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي. (ط٢، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م)، (٤/ ٣٦٤)، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الإحسان والعفو، رقم: (٢٠٠٧)، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، وقال الترمذي حسن غريب.

(٤) أبو داود، سليمان بن الأشعث. "الزهد". تحقيق أبي تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم، وراجعه محمد عمرو بن عبد اللطيف، (ط١، حلوان: دار المشكاة للنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م). ١٤١.

**العدل والإنصاف:**

ويكون بذلك هذا المفكر الناقد عادلا في تناوله لإيجابيات وسلبيات كل فكرة يناقشها، ولا يخفي الإيجابيات ويظهر السلبيات في الفكرة المضادة له، والعكس بالعكس من ناحيه أفكاره، يقول الله تعالى: {وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا} [آل عمران: ٧٥]، ويقول تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ} [المائدة: ٨] (١).

**المنطقية:**

"بأن يهتم بالأدوار الاجتماعية بطريقة منطقية، ويهتم بالمنطق العقلاني، ولديه القدرة على ربط المتغيرات، ويتقبل آراء الآخرين، ولديه قدرة على الاكتشاف"(٢)، فالمفكر الذي يناقش القضايا العلمية بعيدا عن المنطقية يصل إلى نتائج مبتورة علميا أو لا تتصل بالمنطق بصلة أو لا تتسق مع سياق مجتمع تناقش فيه مثل هذه القضايا أو المسائل.

**الموضوعية:**

ويقصد بذلك أن يحاول المفكر الناقد تحييد عواطفه وانفعالاته وموروثاته غير المنبنية على الحقائق وغير القائمة على أدلة نقلية كانت أو عقلية، ويناقش المسائل والأفكار بحياد تام بقدر استطاعته، دون أن تؤثر عليه الأفكار الخارجية، والتثبت عند إصدار الأحكام، فلا يستعجل في الحكم على مسألة من المسائل أو حكم من الأحكام أو فكرتة من الأفكار حتى يتثبت منها، كما قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ} [الحجرات: ٦]، ويقول النبي ﷺ: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تناجشوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا»(٣)، (٤).

**المبحث الرابع: طرق الاستفادة من التفكير الناقد في نقد الأفكار**

لا شك أن التفكير الناقد يعد من أهم أنواع التفكير المُعِيْنَة في نقد الأفكار؛ وذلك لأن وظيفته الرئيسة هي التحليل والإخضاع للبرهنة وكشف الزيف وتبيين الخطأ والصواب، ومن أهم الطرق لتفعيل التفكير الناقد في نقد الأفكار هي:

---

(١) ينظر: المزيني، فاضل بن سلطان. "ممارسة معلمي الثقافة الإسلامية مهارات التفكير الناقد واكتساب طلبتهم لها". إشراف د. محمود الشباطات. (رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، كلية التربية، ٢٠٠٩م). ٣١.

(٢) الرشدان، لبنى الرشدان. "التفكير الناقد في التربية الإسلامية: دراسة تحليلية تأصيلية ". إشراف إبراهيم القيسي. (الأردن: جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ٢٠٠٩م). ٣٩.

(٣) متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه ٨: ١٩، كتاب، باب لِما أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا} [الحجرات: ١٢]، رقم: (٦٠٦٦)، ومسلم في صحيحه ٤: ١٩٨٥، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظن، والتجسس، والتنافس، والتناجش ونحوها، رقم: (٢٥٦٣)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤) ينظر: جميل. "التفكير الناقد منطق للحياة اليومية". ص (٦٦)، وقد أورد مقارنة بين ما أورده نيكرسون وليبمان، والمنطق والتفكير والناقد، د عصام جميل، ٢٠٧.

**ضبط المرجعية:**

ضبط المرجعية التي ينطلق منها الناقد يعد من أهم المهمات، إذ إن المرجعيات إذا اختلفت لا يمكن حينها الوصول إلى نتيجة متفقة متسقة، ولا شك أن أعظم مرجعية تحاكم عليها الأفكار هي الرجوع إلى الكتاب والسنه، يقول الله تعالى: {فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} [المائدة: ٤٨]، فهذا الحكم وإن كان لم يكن حكمًا قضائيًّا إلا أنه ينسحب في الحكم والنقد للأفكار.

**تحليل مكونات الفكرة:**

غالب الأفكار التي تحتاج إلى نقد هي أفكار معقدة(١)، وتحتوي على عدة مكونات فكرية فليست فكرة بسيطة، ولذا فإن تحليل مكونات الفكرة يساعد في نقدها وتحليلها وبيان الصواب والخطأ، ومن هنا يمكن الاستعانة بالأدوات الأصولية والمنطقية في هذا الشأن كالسبر والتقسيم(٢)، وتحرير محل النزاع وتحليل المقدمات والنتائج، والتفريق بين النظريات والافتراضات، فإن بعض الأفكار ما هي إلا مقدمات، أو أنها نتائج لمقدمات أخرى لم تذكر في الفكرة المنتقدة.

**الربط بالجذور والأصول الفلسفية:**

ضبط الربط بالجذور الفلسفية مهم في نقد الأفكار، فالفكرة التي تنطلق من أصل فلسفي معين لا شك أنها متشبعة به وبأفكاره أو بأصوله، فمن هنا إذا عرف الأصل الفلسفي التي تقوم عليه هذه الفكرة يمكن نقدها، فالأفكار القائمة على العدمية أو القائمة على الوجودية أو غيرها من الأصول يمكن نقدها من خلال ربطها بجذورها وأصولها.

**إرجاع المتشابه إلى المحكم:**

كما أن المنهج الصحيح هو رد المتشابه إلى المحكم في الآيات والأحاديث التي ظاهرها التعارض، فكذلك عند نقد فكرة من الأفكار، فبعض المفكرين أو العلماء يأتون بفكرة متشابهة في المعنى، أي أنها غير واضحة المعالم أو أنها تفهم بسياق مختلف غير ما أراده المفكر، أو أن الفكرة غير محددة الأهداف والنتائج، ويكون لهذا المفكر أفكار واضحة قد كتب فيها كتبا مستقلة، أو تكلم عنها بإسهاب فيمكن ربط هذه الأفكار المتشابهة غير واضحة بردها إلى الأفكار المحكمة عنده، حتى يمكن فهم السياق فقد

(١) وليس بالضرورة تعقيدها دلالة على صحتها أو متانتها.

(٢) السبر والتقسيم في اللغة "الاختبار، ومنه الميل الذي يختبر به الجرح، فإنه يقال له المسبار، وسمي هذا به؛ لأن المناظر يقسم الصفات ويختبر كل واحدة منها في أنه هل تصلح للعلية أم لا؟، وفي الاصطلاح: ... أن تحصر الأوصاف التي يمكن التعليل بها للمقيس عليه، ثم اختبارها في المقيس، وإبطال ما لا يصلح منها بدليله، وذلك الإبطال إما بكونه ملغى، أو وصفا طرديا، أو يكون فيه نقض، أو كسر، أو خفاء، أو اضطراب، فيتعين الباقي للعلية"؛ الشوكاني، محمد بن علي. "إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول". تحقيق أحمد عزو عناية. قدم له خليل الميس، وولي الدين صالح فرفور، (ط١، دمشق، دار الكتاب العربي، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م). ٢: ١٢٤– ١٢٥.

يتغير الحكم على الفكرة من كونها خاطئة إلى صائبة والعكس بالعكس من خلال الرد إلى المحكم من هذه الأفكار سواء كانت فكرة مدرسة فلسفية أو مفكر أو غير ذلك.

**معرفة مصادر المدرسة المعرفية لصاحب الفكرة المنتقدة:**

لا شك أن مصادر المدرسة المعرفية لدى صاحب الفكرة المنتقدة أو المدرسة الفكرية المتبنية لهذه الفكرة أثر بالغ في معرفة المداخل النقدية على هذه الفكرة، فيمكن الحكم على الفكرة من خلال مصادر المدرسة المعرفية عقلية كانت أو حسية أو حدسية أو نقدية، كما عند كانط وغيرها، ومن خلال ذلك يمكن فهم هذه الفكرة ونقدها[١].

**تفعيل النموذج العلمي (البارادايم) في التفكير النقدي الفكري:**

تفعيل النموذج العلمي(البارادايم)[٢] المتبع في هذا الفن المراد نقد الفكرة التابعة له يساعد كثيرا في نقد الفكرة من خلال نموذجها العلمي نفسه.

فعلى سبيل المثال عند نقد رأي عند المفسرين أو المؤرخين يجب بالإضافة إلى الانطلاق من المرجعية الشرعية أن تخضع إلى النموذج العلمي المتبع لمعالجة النصوص والمشكلات العلمية عند أصحاب هذا الفن، وقد قال الإمام أحمد بن حنبل "ثلاثة أمور ليس لها أصل التفسير والملاحم والمغازي"[٣]، فهذه لا تعامل كما تعامل الأحاديث الواردة في الحلال والحرام عند الفقهاء، فهنا للنموذج العلمي أثر في طريقة التعامل مع هذه الفكرة، مع عدم تجاهل المرجعية الشرعية في كل الأحوال، فيجب أن تكون له مرجعية شرعية، لكن في الوقت نفسه لو أن فكرة قالها حداثي فتفهم الفكرة حتى لو لم يستند إلى مرجعيته الحداثية، لفهم الفكرة يجب أن تفهم في سياق المدرسة الحداثية، ثم يحكم عليها من خلال المرجعية الشرعية.

**تفعيل مقومات المفكر المسلم لإصدار الحكم الراشد على الفكرة:**

بعد كل ما مضى يجب تفعيل مقومات المفكر المسلم لإصدار الحكم الراشد الذي ينبني على الموضوعية، وفي الوقت نفسه يعتز بمرجعيته دون الذوبان في المرجعيات الأخرى، وفي الوقت نفسه هو مرن متجدد يجمع بين الأصالة والتجديد، ويحكم بحكم قائم على المصالح المرسلة أو المقاصد الشرعية، إذا احتاج لذلك مع عدم ترك النصوص الشرعية.

---

(١) ينظر: الكرساوي، أحمد الكرساوي. "مدخل لنظرية المعرفة". (من منشورات مركز تكوين للدراسات والأبحاث).

(٢) أشهر من تكلم عن النموذج العلمي (البارادايم) في الوقت المعاصر هو توماس كون في كتابه بنية الثورات العلمية، كون، توماس. "بنية الثورات العلمية". ترجمة حيدر حاج إسماعيل، مراجعة محمد دبس. (ط١، بيروت: المنظمة العربية للترجمة، توزيع: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٧م)؛ وينظر: للاستزادة: أبو العينين، أسماء محمد علي، وحبائر، سعد عبدالعزيز، ومعوض، مصطفى. "المنهج العلمي عند توماس كون". (مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ١٩، ٢٠١٨م).

(٣) مقاتل، مقاتل بن سليمان. "التفسير". تحقيق عبد الله محمود شحاتة. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٣ هـ). ٥: ٢٣٩.

**الخاتمة وفيها أبرز النتائج:**

١. أهمية التفكير الناقد في كونه أصلا مهما في الشريعة الإسلامية، بخلاف ما يظن بعض الباحثين أن تفكير الناقد ما هو إلا نتاج للعلوم والأبحاث الحديثة من المفكرين المعاصرين.

٢. يعرف التفكير الناقد بأنه: "تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل، يمارس فيه الفرد الافتراضات والتفسير وتقويم المناقشات والاستنباط".

٣. للتفكير الناقد مقومات عدة، منها: الوضوح، وتوفر المعايير والمحكات المناسبة، ووجود إجراءات ومعالجات علمية منهجية، والدقة، والصحة، والعمق، والاتساع، والمنطقية، والدلالة، والأهمية.

٤. للمفكر الناقد خصائص عدة منها: الإخلاص، والنزاهة العقلية، والتواضع الفكري، والتحلي بروح المثابرة العقلية، والشجاعة العقلية، والتعاطف الفكري، والاستقلالية العقلية، والأمانة، والعدل والإنصاف، والمنطقية، والموضوعية.

٥. من طرق الاستفادة من التفكير الناقد في نقد الأفكار: ضبط المرجعية، وتحليل مكونات الفكرة، والربط بالجذور والأصول الفلسفية، وإرجاع المتشابه إلى المحكم، ومعرفة مصادر المدرسة، والمعرفة لصاحب الفكرة المنتقدة، وتفعيل النموذج العلمي (البارادايم) في التفكير النقدي الفكري، وتفعيل مقومات المفكر المسلم لإصدار الحكم الراشد على الفكرة.

## المراجع والمصادر


١. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. "مجموع الفتاوى". تحقيق عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. (ط١، المدينة النبوية: مجمع الملك فهد، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).

٢. ابن فارس، أحمد بن فارس. "معجم مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام محمد هارون. (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

٣. ابن منظور، محمد بن مكرم. "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).

٤. ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم. "الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة النعمان". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م).

٥. أبو العينين، أسماء محمد علي، وحباتر، سعد عبدالعزيز، ومعوض، مصطفى. "المنهج العلمي عند توماس كون". (مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ١٩، ٢٠١٨م).

٦. أبو داود، سليمان بن الأشعث. "الزهد". تحقيق أبي تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم، وراجعه محمد عمرو بن عبد اللطيف، (ط١، حلوان: دار المشكاة للنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م).

٧. أبو زيد، بكر بن عبد الله. "حلية طالب العلم". (ط١، الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٤١٦ه).

٨. الأصفهاني، الحسين بن محمد. "المفردات في غريب القرآن". تحقيق صفوان عدنان الداودي. (ط١، بيروت: دار القلم، ١٤١٢ هـ).

٩. البابرتي، محمد بن محمود. "الردود والنقود شرح مختصر ابن الحاجب". تحقيق ضيف الله بن صالح بن عون العمري، وترحيب بن ربيعان الدوسري. (ط١، مكتبة الرشدان ناشرون، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م).

١٠. البخاري، محمد بن إسماعيل. "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه". تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط١، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

١١. الترمذي، محمد بن عيسى. "السنن". تحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي. (ط٢، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م).

١٢. جروان، فتحي. "تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقاته". (الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعين العين، ١٩٩٩م).

١٣. جميل، عصام جميل. "التفكير الناقد منطق للحياة اليومية". (ط١، نيوبوك للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م).

١٤. جميل، عصام جميل. "المنطق والتفكير والناقد"، (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٢م).

١٥. دياني، روبورت. "التفكير الناقد والتفكير الإبداعي". ترجمة منذر محمود صالح، مراجعة داوود سليمان القرنة. (ط١، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، العبيكان للنشر، ١٤٣٨ه- ٢٠١٧م).

١٦. الرشدان، لبنى الرشدان. "التفكير الناقد في التربية الإسلامية: دراسة تحليلية تأصيلية ". إشراف إبراهيم القيسي. (الأردن: جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ٢٠٠٩م).

١٧. الرشدان، لبنى. "التفكير الناقد في فكر ابن تيمية"، (المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الإنسانية والإدارية ٢، ٢٠١٧م-١٤٣٨ه): ١- ٥٥.

١٨. سعادة، جودة أحمد. "تدريس مهارات التفكير". (دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).

١٩. الشوكاني، محمد بن علي. "إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول". تحقيق أحمد عزو عناية. قدم له خليل الميس، وولي الدين صالح فرفور، (ط١، دمشق، دار الكتاب العربي، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).

٢٠. العتوم، عدنان يوسف، والجراح، عبد الناصر ثياب، وبشارة، موفق بشارة. "تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية". (ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م).

٢١. فينشر، إليك فيتشر. "مدخل إلى التفكير الناقد". ترجمة عائشة يكن. (ط٢، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط٢، د. ت).

٢٢. الكرساوي، أحمد الكرساوي. "مدخل لنظرية المعرفة". (من منشورات مركز تكوين للدراسات والأبحاث).

٢٣. كون، توماس. "بنية الثورات العلمية". ترجمة حيدر حاج إسماعيل، مراجعة محمد دبس. (ط١، بيروت: المنظمة العربية للترجمة، توزيع: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٧م).

٢٤. المازري، محمد بن علي. "شرح التلقين". تحقيق محمَّد المختار السّلامي. (ط١، الغرب الإسلامي، ٢٠٠٨).

٢٥. مالك، مالك بن أنس. "الموطأ". تحقيق محمد مصطفى الأعظمي. (ط١، أبو ظبي: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م).

٢٦. المزيني، فاضل بن سلطان. "ممارسة معلمي الثقافة الإسلامية مهارات التفكير الناقد واكتساب طلبتهم لها". إشراف د. محمود الشباطات. (رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، كلية التربية، ٢٠٠٩م).

٢٧. مسلم، مسلم بن الحجاج. "المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت).

٢٨. مصطفى، إبراهيم، والزيات، أحمد، وعبد القادر، حامد، والنجار، محمد. "المعجم الوسيط". (ط١، القاهرة: دار الدعوة، ١٤٠٠هـ).

٢٩. مقاتل، مقاتل بن سليمان. "التفسير". تحقيق عبد الله محمود شحاتة. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٣ هـ).

٣٠. الهيتمي، أحمد بن محمد. "الفتاوى الفقهية الكبرى" (ط١، المكتبة الإسلامية)، (٤/ ٣١٣).

**Sources and References:**

١. Ibn Taymiyyah, Ahmed Abdul Halim. “Majmoo’ Al-Fatawa”. Verified by Abdul Rahman Muhammad Qasim. (first ed., The Prophet's City: King Fahd Complex, ١٤١٦ AH / ١٩٩٥ AD).

٢. Ibn Faris, Ahmad Faris. “Mu'jam maqayis al-lughah”. Verified by Abdul Salam Muhammad Haroun. (Beirut: Dar Al-Fikr, ١٣٩٩ AH /١٩٧٩ AD).

٣. Ibn Manzoor, Muhammad Makram. “Lisān al-Arab”. (٣rd edition, Beirut: Dar Sader, ١٤١٤ AH).

٤. Ibn Najim, Zain al-Din Ibrahim. “Similarities and Isotopes on the Doctrine of Abu Hanifa al-Nu`man”.(first ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, ١٤١٩ AH /١٩٩٩ AD).

٥. Abu Al-Enein, Asmaa Muhammad Ali, Habater, Saad Abdulaziz, and Moawad, Mustafa. “The Scientific Method of Thomas Kuhn”. (Journal of Scientific Research in Arts, Ain Shams University - Girls College of Arts, Sciences and Education ١٩, ٢٠١٨ AD).

٦. Abu Dawud, Suleiman Al-Ash'ath. "Temperance". Verified by Abi Tamim Yasser Ibrahim Muhammad, Abu Bilal Ghoneim Abbas Ghoneim, and reviewed by Muhammad Amr Abdel Latif, (first ed., Helwan: Dar Al-Mishkat for Publishing and Distribution, ١٤١٤ AH /١٩٩٣ AD).

٧. Abu Zaid, Bakr Abdullah. "A student's ornament".(first ed., Riyadh: Dar Al-Asima for Publishing and Distribution, ١٤١٦ AH).

٨. Al-Isfahani, Al-Hussein Muhammad. "Al-Mufradat fi Gharib al-Quran". Verified by Safwan Adnan Daoudi. (first ed., Beirut: Dar Al-Qalam, ١٤١٢ AH).

٩. Babarti, Muhammad Mahmoud. "Alrudod wlnoqod sharh mokhtsar Hajib." Verified by Dhaif Allah Saleh Awn Al-Omari, and Tarhib Rabi'an Al-Dosari. (first ed., Al-Rashdan Publishers Library, ١٤٢٦ AH /٢٠٠٥ AD).

١٠. Bukhari, Muhammad Ismail. "Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar from the matters of the Messenger of Allah, may Allah's prayers and peace be upon him, his Sunnah and his days." Verified by Muhammad Zuhair Nasser Al-Nasser. (first ed., Beirut: Dar Touq Al-Najat, ١٤٢٢ AH).

١١. Al-Tirmidhi, Muhammad Issa. "Sunan." Verified by Ahmed Mohamed Shaker and Mohamed Fouad Abdel-Baqi. (٢nd edition, Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi bookshop and Printing Company, ١٣٩٥ AH /١٩٧٥ AD).

١٢. Jarwan, Fathi. "Teaching thinking concepts and applications." (United Arab Emirates: Dar Al-Kitab Al-Jameen Al-Ain, ١٩٩٩ AD).

١٣. Jamil, Issam Jamil. "Critical thinking is the logic of everyday life." (first ed., New Book for Publishing and Distribution, ٢٠١٩ AD).

١٤. Jamil, Issam Jamil. "Logic, Thinking and Criticism." (Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, ٢٠١٢ AD).

١٥. Diane, Robert. "Critical thinking and creative thinking." Translated by Munther Mahmoud Salih, reviewed by Dawood Suleiman Al-Qurna. (first ed., King Abdul Aziz and His Companions Foundation for Talent and Creativity, Obeikan Publishing, ١٤٣٨ AH /٢٠١٧ AD).

١٦. Al-Rashdan, Lubna Al-Rashdan. "Critical Thinking in Islamic Education: An Analytical and Original Study." Supervised by Ibrahim Al-Qaisi. (Jordan: Yarmouk University, Faculty of Sharia and Islamic Studies, ٢٠٠٩ AD).

١٧. Al-Rashdan, Lubna. "Critical Thinking in the Thought of Ibn Taymiyyah," (Scientific Journal of King Faisal University, Human and Administrative Sciences ٢, ٢٠١٧ AD/١٤٣٨ AH): ١-٥٥.

١٨. Saadeh, Gouda Ahmed. "Teaching thinking skills". (Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, ٢٠١٥ AD).

١٩. Al-Shawkani, Muhammad Ali. "Guiding stallions to achieve the truth from the science of Principles of Islamic jurisprudence". Verified by Ahmed Ezzo Inaya. It was presented to him by Khalil Al-Mays and Wali Al-Din Saleh Farfour, (first ed., Damascus, Dar Al-Kitab Al-Arabi, ١٤١٩ AH /١٩٩٩ AD).

٢٠. Al-Atoum, Adnan Youssef, Al-Jarrah, Abdel Nasser Thiab, and Bishara, Muwaffaq Bishara. "Developing thinking skills: theoretical models and practical applications". (٢nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, ١٤٣٠ AH /٢٠٠٩ AD).

٢١. Fetcher, Elec Fetcher. "An Introduction to Critical Thinking". Translated by Aisha Yakan. (٢nd Edition, Arab Scientific Publishers, ٢nd Edition, D. T.).

٢٢. Al-Kirsawy, Ahmed Al-Kirsawy. "Introduction to the theory of knowledge". (From the publications of the Takween Center for Studies and Research).

٢٣. Kuhn, Thomas. "The structure of scientific revolutions". Translated by Haider Haj Ismail, reviewed by Muhammad Debs. (first ed., Beirut: The Arab Organization for Translation, Distribution: Center for Arab Unity Studies, ٢٠٠٧ AD).

٢٤. Mazari, Muhammad Ali. "Explanation of Indoctrination". Verified by Muhammad al-Mukhtar al-Salami. (first ed., The Islamic West, ٢٠٠٨).

٢٥. Malik, Malik Anas. "Al-Muwatta". Verified by Muhammad Mustafa Al-Adhami. (First ed., Abu Dhabi: Zayed Sultan Al Nahyan Foundation for Charitable and Humanitarian Works, ١٤٢٥ AH /٢٠٠٤ AD).

٢٦. Al-Muzaini, Fadel Sultan. "Practicing Islamic culture teachers critical thinking skills and their students acquiring them". Supervised by Mahmoud Shabat. (Master's thesis, Mu'tah University, College of Education, ٢٠٠٩ AD).

٢٧. Muslim, Muslim Al-Hajjaj. "l-Musnad Al-Sahih, which is summarized by transferring words into words to the Messenger of Allah, may Allah's prayers and peace be upon him". Verified by Muhammad Fouad Abdel-Baqi. (١st edition, Beirut: Arab Heritage Revival House, D. T.).

٢٨. Mustafa, Ibrahim, Al-Zayyat, Ahmed, Abdel-Qader, Hamed, and Al-Najjar, Muhammad. "Intermediate Dictionary". (first ed., Cairo: Dar Al-Da`wa, ١٤٠٠ AH).

٢٩. Mukatil, Mukatil Suleiman. "interpretation". Verified by Abdullah Mahmoud Shehata. (first ed., Beirut: Dar Ihya al-Turath, ١٤٢٣ AH).

٣٠. Al-Haitami, Ahmed Mohammed. "The Great Jurisprudential Fatwas". (first ed., The Islamic bookshop), (٤/ ٣١٣).